عصوله لا امن من ان يشوبه شيء من منافيات
النجاة من غير علم بذلك قال في شرح المقاصد
وهذا فيه لولا مخالفته لما يدعيه القوم
من الاجماع **قوله** بناء على ان العبرة بمعنى انه
المنجي والمردي لا بمعنى ان ايمان الحال
ليس بايمان وكفره ليس بكفر ومعنى قولهم
السعيد من سعد في بطن امه ان السعادة
المعتد بها لمن علم الله تعالى ان يختم له بالسعادة
كذا في شرح المقاصد فلا يرد ما قيل يلزم معهم
ان يكون المشرك مومنا سعيدا بالفعل اذا
ما ت على الايمان فيكون التصديق ركنا يحتمل

السقوط **قوله** بل بمعنى ان قضية الحكمة الخ
اي ترجح جانب الوقوع وتخرجه عن حد
المساواة كاستقامة احد الطريقين مع قربه
وامنه ويرد عليه ما سبق من احتمال الحكمة
الخفية في الترك فلا ترجيح والحق ان كلام المتن
مستغن عن هذا التوجيه **قوله** وما ارسلناك
الا رحمة للعالمين فانه صلى الله عليه وسلم بين لهم
الدين والدنيا لكل من امن وكفر لكن من كفر
لم يهتد بهدايته ولم ينتفع برحمته وقد يوجه
كونه صلى الله عليه وسلم رحمة للكافرين بانهم امنوا
بدعائه عن الخسف والمسخ واستيصاله الا نسب

Copyright © King Saud University